نتائج عملية طوفان الأقصى
وحيثيات المعركة القادمة

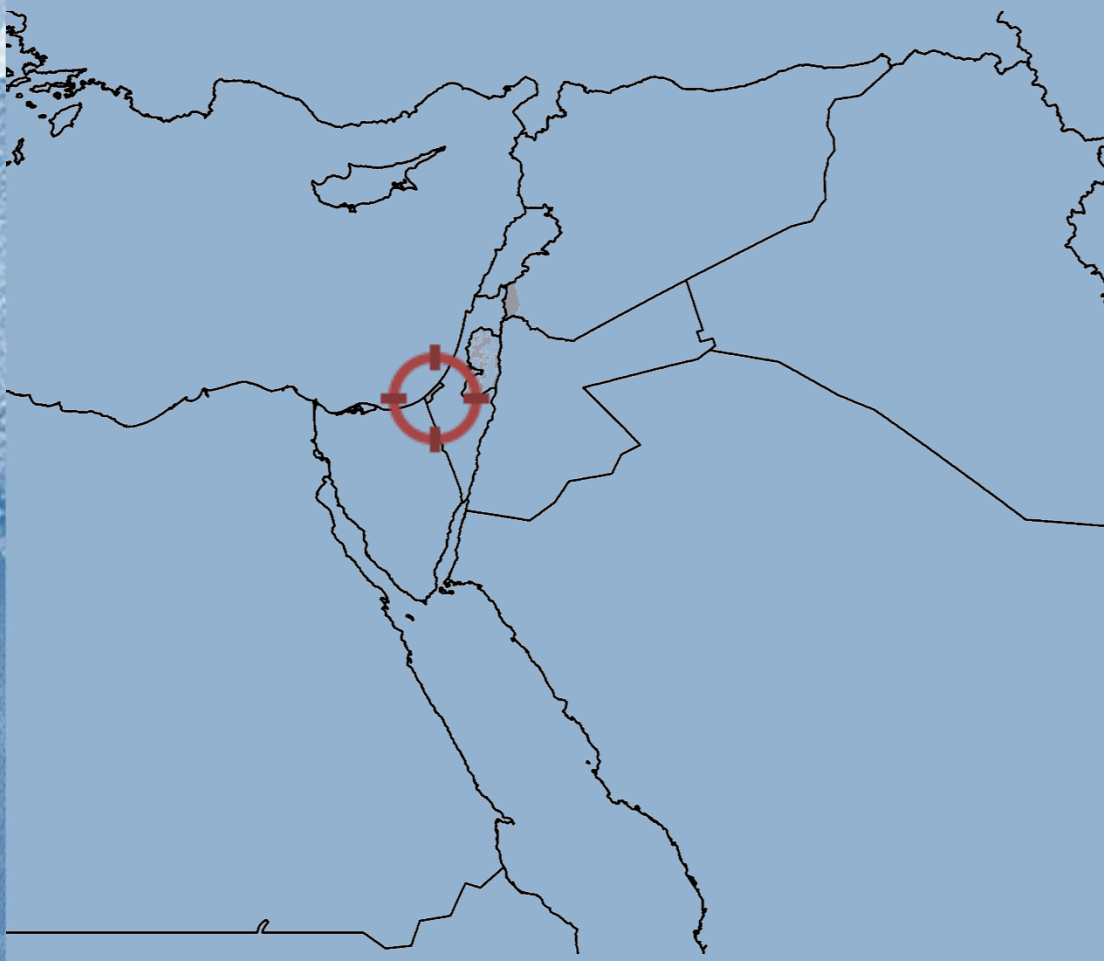

العميد الركن المتقاعد نضال زهوي

20 - 12- 2023

نَتائج عمليّة طَوفان الأقصى وحيثيّات المَعركة القادمة

فهرست

توطِئة _____ 2

المحور الأوّل: المستوى الإستراتيجي _____ 3

أولاً: نتائج عمليّة طوفان الأقصى على المستوى الإستراتيجي _____ 3

ثانيًا: نقاط القوّة والضّعف لدى العدوّ الإسرائيلي ومحور المقاومة _____ 10

أ. نقاطِ القوّة ونقَاط الضّعف لدى العدوُ _____ 11

ب. نقاط القوّة ونقاط الضّعف لدى محور المقاومة _____ 14

ج. تحديد مركز الثّقل الإستراتيجي للعدوّ الإسرائيلي ومحور المُقاومة _____ 16

المحور الثّاني: المستوى العملاني _____ 17

أ. النّتائجُ العملانيّة لعمليّة طوفان الأقصى _____ 17

ب. نقاط القوّة والضّعف للعدوّ وقوى المحور على المستوى العملاني _____ 21

المحور الثّالث: المستوى التّكتي _____ 25

أ. نتائج عمليّة طوفان الأقصى وحرب غزّة على المستوى التّكتي _____ 25

ب. نتائج عمليّة طوفان الأقصى بالشّكل المبدئي قبل انتهاء الحرب _____ 27

ج. نقاط الضّعف ونقاط القوّة للكيان الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينيّة _____ 29

المحور الرّابع: الدّروس المستفادة من عمليّة طوفان الأقصى وحرب غزّة _____ 31

توطِئة

تكلّلت عمليّة طوفان الأقصى والّتي شنّها الجناح العسكري لحركة حماس في 7 تشرين الأول 2023 بنجاحٍ خارق، ورافق هذه العمليّة تضليلٌ كبير للأمن والإنذار الإسرائيليين، حيثُ باغتت فرقة غزّة ومستعمرات غلاف غزّة مخترقةً السياج الحدودي، كانت نتائجها على الكيان أصعب بكثير من اختراق خطّ برليف في العام 1973، فقد تمّ الإستيلاء على عدّة ثكنات عسكريّة وأمنيّة وأسرت مجموعة من الجنود والمدنيين من الكيان الإسرائيلي.لم يستيقظ قادة الكيان من هذه الصّدمة إلاّ بعد خمسة أيّام وذلك بعد أن أستنجدت بكافّة حلفائها الغربيّين وعلى رأسهم الولايات المتّحدة الأمريكيّة، والّتي أرسلت بدورها حاملات طائراتها وقوات نُخبها لنجدة الكيان من هذا المأزق الوجودي وذلك بسبب الفشل الذّريع لمنظومة الدّفاع والرّدع و أجهزة مخابرات الكيان برُمّتها.

في المقابل، قامت قوى محور المقاومة بفتح جبهات القتال على مِصراعيها تباعًا، اعتبارًا من 8 تشرين الأول نُصرةً لأحد أجنحة المحور (حركة حماس والجهاد وباقي الفصائل) الّتي لديها أجنحة عسكريّة في قطاع غزّة، فأشتعلت جبهة لبنان واليمن والعراق، من هنا نجد أنّه لا بد من دراسة هذه العمليّة من حيث النّتائج على المستوى الاستراتيجي والعملاني والتّكتي، مُستشرفين معالم المعركة القادمة مع العدو الإسرائيلي على عدّة جبهات، في ضوء إحتماليّة أن تكون عمليّة طوفان الأقصى وجبهات المساندة لها، أحد سيناريوهات معركة الضّربة القاضية للعدو والّتي قد تُحاكي نبوءة زوال إسرائيل من الوجود. لذلك وضعنا في هذه الدّراسة نتائج طوفان الاقصى على المستويات الثّلاث المذكوره أعلاه، إضافة إلى نقاط القوّة والضّعف لقوى المحور والعدو على المستويات عينها، لنستقرئ الدّروس المُستفادة من هذه المعركة بغية الاستفادة منها في المستقبل.

يمكننا أن نصنّف النّتائج إلى ثلاث مستويات: المستوى الإستراتيجي والمستوى العملاني والمستوى التّكتي.

المحور الأوّل: المستوى الإستراتيجي

أولاً: نتائج عمليّة طوفان الأقصى على المستوى الإستراتيجي

إنهيار منظومة العقيدة القتاليّة الإسرائيليّة والتي تعتمد على الهجوم في إطار الدّفاع، إتفقق عليها واضعوها منذ نشأة الكيان الإسرائيلي وألتزمت القيادات العسكريّة بها، وهي تقوم على سبعة مبادئ رئيسة على الشكل التالي:

1. مبدأ الإعتماد على الهجوم.
2. النّصر العسكري الحاسم.
3. ضرورة تقليص الخسائر البشريّة.
4. توجيه الضّربة الأولى.
5. الضّربة الوقائيّة أو الإستباقية.
6. الحرب الخاطفة.
7. نقل المعركة إلى أرض العدو.

بالإضافة إلى دراسة مبدأ جديد مضاف إلى العقيدة القتاليّة الإسرائيليّة وهو المعركة بين الحروب كبندٍ ثامن.

لذا يجب تفسير هذه المبادئ وتطورها مع الزمن وكيف أثرت عملية طوفان الأقصى عليها:

1. مبدأ الإعتماد على الهُجوم:

أعطت العقيدة القتاليّة في الجيش الصّهيوني الأولويّة للعمليّات الهجوميّة، رغم تسميته بجيش الدّفاع بأعتبار أنّ الهُجوم في العمليّات العسكريّة يُؤمّن الدّفاع الإستراتيجي للكيان، ويعمل هذا المبدأ لتحقيق ثلاثة أهداف:

- أولاً: حرمان أيّ طرف عربيّ من تحقيق أيّ إنجاز عسكريّ أو سياسي خلال الحرب.
- ثانيًا: إلحاق أقصى هزيمة بالقوات المعادية من خلال معارك سريعة وخاطفة.

- ثالثًا: إنهاء الحرب في أفضل وضعيّة عسكريًّا وسياسيًا عبر الإستيلاء على أراضٍ جديدة، وتحقيق أهداف إستراتيجية بنصرٍ حاسم يدعم الموقف الإسرائيلي في الداخل والخارج.
- تأثّر هذا المبدأ في حرب العام 1973 عندما **شنّت القوّات المصريّة والسّورية هجمات منسّقة على قوّات الإحتلال الإسرائيلي داخل الأراضي المحتلّة**، وبغضّ النظر عن نتائج هذه الحرب فقد أدت إلى إعادة دراسة مبادئ الدفاع وتطويره.

وتأثر هذا المبدأ أيضاً، بعد دخول الصواريخ البالستية المعركة وذلك بعد أن استخدمها العراق إبان معارك الغزو والتحرير، حيث ضرب العمق الاستراتيجي للكيان بصواريخ سكود بعيدة المدى.

نتج عن هذين التأثيرين مفهوم دفاع جديد، لم يؤثّر على مبدأ الهجوم الاستباقي الذي أنشأ له الجيش الإسرائيلي جهاز إنذار كبير من أجهزة استخبارية وتجهيزات إلكترونية متفوقة، ولكنه شكل اتجاهًا خطيرًا في الفكر العسكري الصهيوني لِما يترتّب عليه من التّقهقر داخل الحدود في التّأثير الأوّل نسبةً لمساحة الكيان الصّغيرة الفاقدة للعُمق الإستراتيجي، من هنا ينظر الإسرائيلي إلى الإعتقاد بأنّ الهجوم ليس الحلّ الأمثل بل الوحيد، واتّخذ إجراءات تسليح الكيبوتسات كمنظومات دفاعيّة بالعمق. أمّا التّأثير الّتي أحدثته الصّواريخ في الجبهة الدّاخلية أدّى إلى صرف مليارات الدّولارات لإنشاء منظومة القبّة الحديديّة (الدّفاع الجوّي المضادّ للصّواريخ قصيرة المدى).

من نتائج حرب غزّة وتأثيرها على هذا المبدأ:

لم ينجح جهاز الإنذار في تحديد الخطر القادم من غزّة بكامل أجهزته (سنأتي على شرحه في سياق مبدأ الضّربة الأولى، البند الرابع)، وكذلك لم ينجح الدفاع بالعمق عبر تسليح المستوطنات ولكن بعد فترة من تسليح المستوطنات، حصل عمليّات عدّة لسرقة السّلاح وبيعه من قبل المستوطنين، ممّا أدّى إلى فشل هذه العملية الوقائية، وكذلك نظام القبّة الحديديّة، فظلّت الجبهة الدّاخلية تتعرّض لكافّة أنواع الصّواريخ. لذلك كان هُجوم حماس على الأراضي المحتلّة صاعقًا على مفهوم الرّدع الإسرائيلي لأنّ ردّة الفعل الهجوميّة الإسرائيليّة كانت بطيئة وغير حاسمة بمفهوم العقيدة القتاليّة، وستبدأ القيادات العسكريّة الإسرائيليّة من اليوم فصاعدًا بدراسة مفهوم الهجوم بشكلٍ مختلف وقلب الطّاولة إلى تعزيز الدّفاع رغم خُطورته.

2. مبدأ النّصر الحَاسِم

تسعى إسرائيل لتحقيق نصر واضح وحاسم في كل حروبها كأسلوبٍ رادعٍ لأعدائها في المنطقة، وإخضاع المنطقة بالقوّة العسكريّة لإدخال اليأس في نفوسهم، لضمان عدم التّفكير مطلقًا بعملٍ عسكريّ يهدد أمن الكيان، من المؤكّد أنّ هذا المبدأ قد تضرر في حرب العام 1973، لكنّه تصدّع بشكلٍ أكبر في حرب لبنان الثّانية كما أسموها (حرب تموز 2006)، لينهار تماما في معركة غزّة، حيثُ لم يكن العدوّ قادرًا على إنجاز نصرٍ واضِح فيها، من هنا لجأ إلى قصف المدنيّين في حَربيّ لُبنان وغزة، وهذا فشلٌ ذريع لقدرات الجيش الإسرائيلي التي ستقلِب الطّاولة على الكيان، خاصةً بعد أن زرعت هاتين المعركتين في نفوسِ أعدائها والأمّة بشكل عام، الأمل في تحرير فلسطين من النّهر إلى البحر، من هنا نستنتج إنهيار هذا المبدأ برُمّتِه.

3. ضرُورة تَقليص الخَسائر البشَريّة

يُعدُّ هذا المبدأ عُنصرًا هامًا في المفاهيم العسكريّة الإسرائيليّة، ولتحقيقه إعتنقت إسرائيل عقيدة بناء جيش يحقّق تفوّقًا نوعيًّا وساحقًا من حيث التّسليح وأسلوب الإستخدام، لذلك قلّدت الجيش الأمريكي في مبدأ قوّة وكثافة النّيران من أجل المحافظة على حياة جنودها، ولتحقيق ذلك تبنّت "إسرائيل" أربعة مفاهيم: أولاً، بناء جيش عاملٍ صغير وإحتياط كبير، وذلك للمحافظة على قوّة الإقتصاد من جهة وتوفير الطّاقة البشريّة من جهةٍ أخرى. ثانيًا، تقليل زمن الحرب. ثالثًا، الهجوم المفاجئ وإحراز نصر. رابعًا، التّقدّم غير المباشر. سنأتي على تفصيل هذه المفاهيم وكيف تضررت في حروبها الأخيرة.

أولاً: بِناء جيش عامِل صغير واحتياط كبير

يبلغ عديد الجيش الصّهيوني 176 الفاً و500 فرد قوى عاملة و565 ألف جندي احتياط. سنأخذ مثال القوّات البريّة لأجل التّبيان:

- يبلغ عديد القوّات البرية 133 ألف جندي، والقوات البحرية 9 آلاف و500 جندي، والقوات الجوية 34 ألف جندي. ولكن بالنّظر إلى القوّات البريّة تحديداً نرى أنّ القوى العاملة مقسّمة إلى جزئين، الجزء الأوّل يضمّ 26 ألف قوّة ثابتة و107 آلاف مُجنّد عندما ينتهي من خدمته الإلزامية يدخل في خدمة الاحتياط، والجزء الثّاني يضمّ عديد احتياط 500 ألف جندي.

- الوحدات الاحتياطيّة في القوّة البريّة لا تستوعب أكثر من 35 ألف فرد، وهي مقسّمة على الشّكل التّالي: 15 لواء مدرع، 5 أفواج مدفعيّة، 10 ألوية مشاة، و4 ألوية محمولة جوًا، وبآحتسابٍ بسيط فإنّنا نجد في لواء المدرّعات 111 دبّابة سعة الدّبابة 4 أفراد مما يعني أنّ القوى المقاتلة في اللّواء تعدادهم 440 فرد فقط، ونضيف إلى ذلك القوة اللوجستية والإدارية والمساندة، يكون العدد أقلّ من ألف، وببساطة نجد أن كافة وحدات القتال الاحتياطية والّتي هي 29 لواء و5 افواج مدفعيّة، لا تستوعب 35 ألف فرد.

دخلنا إلى تفصيل هذا العدد فقط لتبيان بالوقائع لماذا استدعت إسرائيل 300 ألف من الإحتياط.

تمّ تأجيل الدّخول البرّي إلى قطاع غزّة عدّة مرّات وذلك بسبب عدم جهوزيّة قوّة الاحتياط بشكلٍ كاملٍ بسبب الإعتذارات الكبيرة والوهميّة من عنصر الشّباب في إسرائيل، لذلك استدعت إسرائيل عدداً كبيراً من الأفراد الأكبر سنًا لتأمين العدد اللاّزم لوحدات القتال الاحتياطيّة، وعندما أكتمل العدد وزاد عنه، بدأت بتسريح الفائض في أواخر الحرب، وهذا يعني أنّ لديهم مشكلة كبيرة في إستدعاء الإحتياط وخصوصًا من فئة العناصر الشّابّة، ولها أسبابها النّفسية والعقائديّة والأهمّ الميل المتزايد في المجتمع الإسرائيلي نحو الماديّة والفرديّة، بحيث باتت تتفوّق على قيمة ومكانة الخدمة العسكريّة النّظامية والاحتياطيّة، ثمّ إن غياب الإجماع في المجتمع الإسرائيلي فيما يتعلّق بضرورة وأهميّة الخدمة في قطاع غزّة والضّفة الغربيّة أدّى ذلك إلى إنخفاض دور وحدات الإحتياط، ناهيك عن الرّعب الّذي دخل قلوب المقاتلين الإسرائيليّين جرّاء تجارب حرب لبنان وغزّة.

ما حصل لناحية عدم الجهوزيّة السّريعة للاحتياط وعدم جهوزيّة الجنود للهجوم السّريع أدّى إلى ضرب المفهوم الثالث، أي المفاجأة في ردّة الفعل أو الهجوم المعاكس ويتضح أنّ هذا المفهوم دُمّر بالكامل بسبب أن المبادرة كانت بيد حماس في عمليّة طوفان الأقصى وليس للجيش الإسرائيلي.

أمّا المفهوم الثاني، المتمثّل في تقليل زمن الحرب عند الجيش الإسرائيلي فهو لم يعد يُجدي نفعًا في ظلّ تعاظم قوى محور المقاومة في المنطقة، فمنذ حرب العام 2006 في لبنان وحروب غزّة المتتالية سقط هذا المفهوم بالضّربة القاضية حتى أنّ الإسرائيلي والأمريكي بدأ يأخذ ضمن حساباته، كميّات الإحتياطي الإستراتيجي من الذّخائر في الكيان الغاصب بسبب طول مدّة المعارك الّتي يخوضها الجيش الإسرائيلي، أمّا إحراز النصر فلا يمكن للجيش

الإسرائيلي بعد إنسحابه من لبنان عام 2000 إحراز نصر في أي معركة مع قوّات غير متماثلة في وقت قصير أو طويل بسبب تعاظم هذه القوى وطُرقها القتالية.

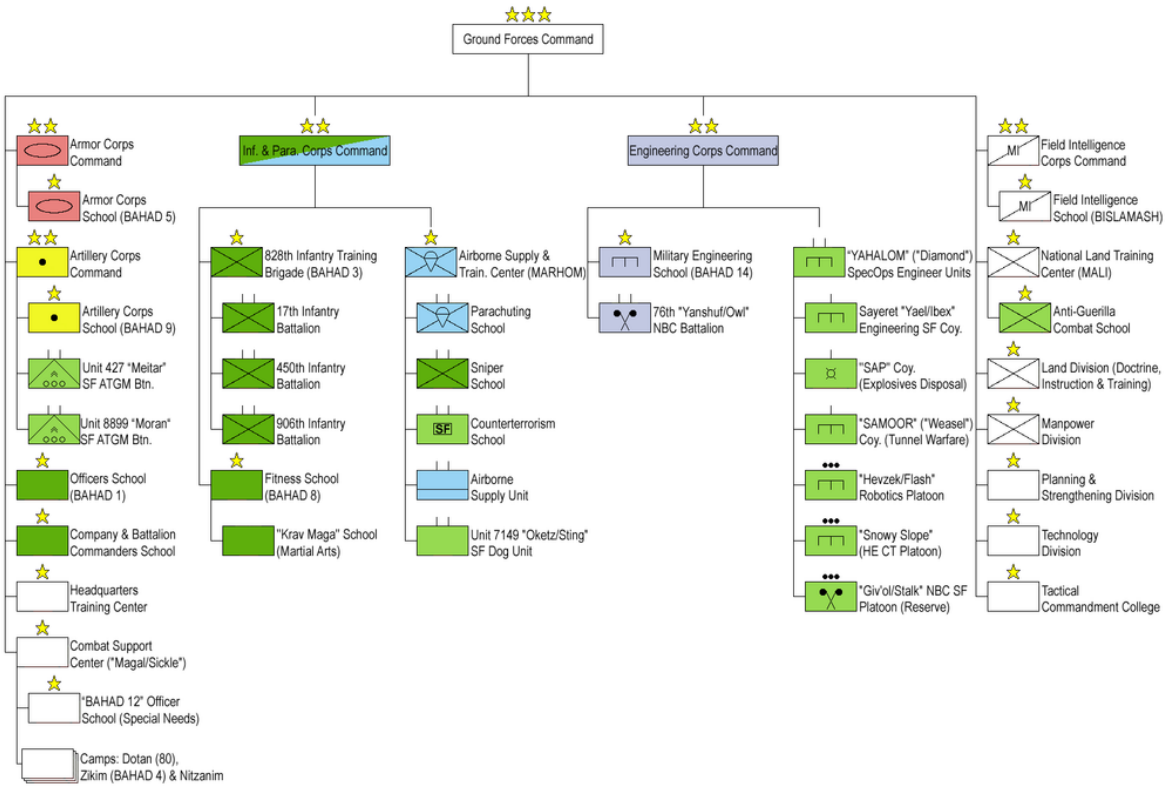

القوّات البريّة

المنطقة الشّمالية

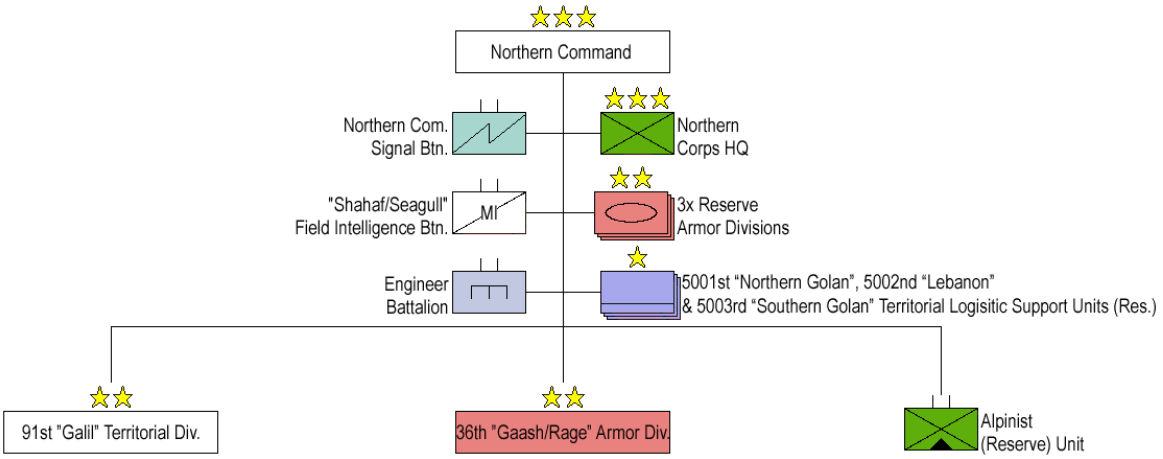

ثانيًا: مفهُوم الإقترابِ غيرِ المُباشر (التّقرب عَن بُعد)

لقد طبّق الجيش الإسرائيلي هذا المفهوم أثناء هجومه على غزّة وذلك عبر دخوله المناطق المبنيّة من الغرب ناحية البحر لكي يكتنف دفاعات حماس القويّة من ناحية الشّرق والشّمال، ولكن تطبيق هذا المفهوم لا يحقّق نصرًا ولا يوقي جنوده من الإصابات بالحروب غير المتماثلة في المناطق المبنية. وبحسب تسريبات وزارة الصّحة الإسرائيلية فقد سقط ما يفوق عن 9 الاف إصابة في هذه المعركة، 1.500 منها في الشّمال و7 آلاف و500 إصابة من افراد الجيش الإسرائيلي في معارك غزّة فقط رغم تطبيق المفهوم.

4. توجيه الضّربة الأولى

هي عقيدة تبنّتها إسرائيل منذ نشأتها وتحرص عليها دائمًا في حروبها، مثال حرب العام 1956 وحرب العام 1967 وحرب العام 1982، لأن الضّربة الأولى تؤدّي إلى تحقيق المباغتة مما يفقد الطّرف الآخر توازنه في المرحلة الأولى للحرب، على قاعدة أنّ القلّة لا بدّ لها من تبنّي مبدأ المبادرة وتوجيه الضّربة الأولى التي تؤدّي إلى النّصر الحاسم والسّريع.

هذا من الدّوافع العسكريّة المجرّدة إلاّ أنّ توجّه إسرائيل نحو "السلام" مع عمليّات التّطبيع في المنطقة، أي مع بعض الدّول العربية بوجود الشّرخ المصطنع بين المذاهب الإسلاميّة الموجود بين الدّول العربيّة ذات الطّابع السّني من جهة وإيران مع محور المقاومة ذات الطّابع الشّيعي من جهة اخرى، تضع قيوداً على هذا المبدأ، لذلك اعتمدت على نظام أستطلاع ومعلومات إستراتيجي يوفر لها المعلومات المؤكدة عن نوايا الجانب الآخر العدوانيّة حتى لا تخطئ في التّقدير كما حصل في حرب العام 1973.

إعتمد العدوّ الصّهيوني في كلّ حروبه على هذا المبدأ بأستثناء اولاً، حرب أكتوبر العام 1973 بين الجيش المصري والجيش السّوري من جهة والجيش الإسرائيلي من جهة أخرى، وثانياً، عمليّة طوفان الأقصى التي قامت كتائب القسّام في غزّة.

رغم كلّ إجراءات الحماية التي اعتمدها العدوّ من أجهزة أمنية واستخبارات ووسائل تكنولوجيّة على الحدود مع غزّة قامت حماس بأختراق أمني كبير دون إنذار مسبق عن العمليّة ووجّهت الضّربة الأولى التي افقدت الإسرائيلي توازنه لمدّة خمسة أيّام على الأقلّ، ولو كان لحماس القدرة على البقاء في المستوطنات المحتلّة لكانت كارثة في الكيان الإسرائيلي على كافّة المستويات، وما حصل كان انتصارًا كبير أفقد الجيش الإسرائيلي هيبة الرّدع والأمن، وأفقده قدرته على النّهوض مجددًا وهذا كان استغلالاً للقيود التي فرضتها عمليّات التّطبيع

وإحساس "إسرائيل" بالأمان لوجود هذا الصّراع القائم بين السّنة والشّيعة. من هنا نجد أنّ هذا المبدأ انهار تمامًا حسب ما ورد اعلاه.

5. الضّربة الإستباقية أو الوقائيّة

هي من العقائد الدّفاعية التي يتبنّاها الكيان الإسرائيلي، وكانت إحدى ممارساتها ضرب المفاعل النّووي العراقي والضّربات التي تقوم بها على سوريا والضّربة التي قام بها الطّيران الإسرائيلي على قافلة السّودان.

ولكنها تتردّد في ضرب المفاعلات النوويّة الإيرانيّة بسبب التهديد الكبير التي تمثّله إيران على الكيان الإسرائيلي ردًا على أيّ ضربة على الأراضي الإيرانية، وما حصل في أربيل كان رادعًا لأمن الكيان الإسرائيلي، لا زال هذا المبدأ متأرجح بين السّقوط والبقاء لكنّه على همّة السّقوط مع وجود قوة رادعة له، ففي لبنان مثلاً لم يعد العدو قادرًا على القيام بالعمليّات الإستباقية التزامًا منه بقواعد الإشتباك مع حزب الله لوجود قوّة رادعة لهكذا عمليّات.

6. الحرب الخاطفة

تبنّى الكيان الإسرائيلي أسلوب وتكتيكات حرب الحركة السّريعة التي تستند على ثنائي الطّائرة والدّبابة في تحقيق الاختراق ضمن قطاعات محدودة، وعمل على انشاء شبكة طرقات طوليّة وعرضيّة على كامل الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة لتعويض العمق المفتقد لديه بغية نقل المعركة على كافة الجبهات، ولكن بوجود القوّة الرّادعة لسلاح الدّروع المعروف حتّى الآن ومع إمكانيّة أن يكون محور المقاومة قد أوجد قوة قادرة على إخراج سلاح الجوّ من المعركة.

سنحكم على هذا المبدأ من خلال صعوبة حركة الدّبابات بسبب وجود سلاح مضادّ للدّبابات، فهذا المبدأ انهار تمامًا في حرب العام 2006 بمواجهة حزب الله، فمقبرة الدّبابات في وادي السّلوقي _ الحجير كان دليلاً ثابتًا على انهيار مبدأ الحرب الخاطفة وخصوصًا أن حرب العام 2006 دامت 33 يومًا.

7. نقلِ المَعركة إلى أرض العدوّ

هذا المبدأ تُحتّمه صغر مساحة الأراضي التي يحتلّها العدوّ الإسرائيلي ويُحتّم أيضًا الإستيلاء على أراضٍ جديدة في إطار تعديل حدودها إلى حدود يمكن الدّفاع عنها أو في اطار حماية الجبهة الدّاخلية كي لا تخسر أي أرضٍ من أراضيها التي يسكن فيها المستوطنين، فنقل

المعركة إلى أرض العدوّ تعني أيضًا أن تكون الخسائر الكبرى عند العدو، في هذا الاطار لا يزال الإسرائيلي محافظاً على هذا المبدأ بكافّة حروبه، ولكن من الواضح أنّه لن يستطيع الحفاظ عليه طالما أن قوى محور المقاومة أصبحت تتدّرب على الهجوم ، والعدوُ هو من يدرب على الدّفاع بعد سقوطه بكافّة مبادئ العقيدة القتاليّة لديه.

8. المَعركة بينَ الحُروب

و هو مبدأ استحدث بعد حرب العام 2006 بهدف إحراز ما أسمته المنع والرّدع والتّأجيل والإستعداد، يراد من خلاله إعطاء قيمة إستراتيجية مضافة للأنشطة العسكريّة والأمنيّة المتفرقة تجعل المعركة بين الحروب ذات ثلاثة وظائف وهي: وظيفة المنع لتعاظم قدرات العدو، ووظيفة التّشويش على أنشطة العدوّ بما يربك خططه لشنّ عمليّات ضدّ "إسرائيل"، ووظيفة الرّدع التي من شأنها أن تعزّز حضور السّطوة والتّهديد الإسرائيليّين في وعي الأعداء، وقد اعتُبر عنصر الضّبط في النّشاط العملاني للمعركة بين الحروب محكومًا بمنطق البصمة الخافتة في الأداء و الممارسة فلا يقود إلى تفجير الأوضاع و الذهاب إلى حربٍ كبيرة،
رغم استحداث هذا المبدأ تعاظمت ترسانة قوى المقاومة على كافّة المحاور، ولم يقدر العدوّ الإسرائيلي على ردع حركة حماس بالقيام بعمليّة طوفان الاقصى، من هنا نجد أنّ مبدأ المعركة بين الحروب لم ينجح من حيث الأهداف.

ثانيًا: نقاط القوّة والضّعف لدى العدوّ الإسرائيلي ومحور المقاومة

لا بدّ لنا أن نكتشف نقاط الضّعف ونقاط القوّة لمحور المقاومة وللعدوّ الصّهيوني من أجل تعزيز نقاط ضعف المحور، والتّركيز على نقاط الضّعف الإستراتيجية للعدو، من أجل التّركيز عليها في أيّ حربٍ لاحقة وخصوصًا أنّهُ وفي هذه الحرب تمّ تشغيل سيناريو كامل للجزء الأكبر من محور المقاومة، وتجدر الإشارة إلى أنّ كلّ نقطة ضعف لدى العدو هي نقطة قوة لدى المحور والعكس صحيح.

أ. نقاطِ القوّة ونقَاط الضّعف لدى العدوُ

1. نقاط القوّة لدى العدوّ الصّهيوني

i. لا زال سلاح الجو الإسرائيلي هو الذّراع الأقوى لدى العدوّ والقادر على تحقيق أهداف تكتيكيّة وإستراتيجيّة على كافّة أراضي المحور، فهو يمتلك 900 طائرة حربيّة منها القاذفة ومنها المقاتلة، وكما شاهدنا كمراقبين لمجريات المعارك لم يسجّل الإسرائيلي نجاحًا لأذرعته القتاليّة كما حصل في سلاح الجوّ، مع الإشارة أنّ سلاح الجوّ المدمِّر في الحروب غير المتماثلة لا تحسم المعارك، لكنها تحدث خسائر كبيرة لدى الخصم، ولكنّ الحرب الإستراتيجيّة أي الهجوم لتحرير فلسطين ستكون شبه تقليديّة أثناء الهجوم، فسلاح الجّو سيكون مؤثّراً بفعاليّة عالية.

ii. تحالفات العدوّ على المستوى الدّولي نقطة قوّة فهو يبني علاقة إستراتيجيّة مع الولايات المتّحدة الأمريكية وبالتّالي فهو حليف لحلف النّاتو بشكل عام وقد هندس الكيان الإسرائيلي هذه العلاقات عبر أسسٍ متينة، عن طريق ربط وجوده بمصالح أمريكا في المنطقة ومصالح الدّول الصّناعية التي تدور في الفلك الأمريكي، مستخدمًا اللوبيّات الإسرائيلية المؤثرة في مركز القرار لتلك الدول ومنظّمات السّيانيم اليهوديّة في العالم للمحافظة على تفوّقها في المنطق برعاية هذه الدول.

iii. الّسيطرة الصّهيونية على الإعلام العالمي عبر امتلاكها للعديد من الشّركات الإعلاميّة ووكالات الأخبار العالميّة المساندة لها والتي تقوم بالدّعاية والإعلان عن ديموقراطيّتها وتسويق جرائمها بتبييض مفاهيم الصّراع لصالحها بعنوانين الدّفاع عن النّفس وشيطنة خصومها وهذه الوسائل محميّة من الدّعاية المضادّة بقوانين تلفُّ العالم مثل: قانون معاداة السّامية، وحرية الإعلام.

2. نقاط الضّعف لدولة الكيان الإسرائيلي

i. **العُمق الإستراتيجي:**

ضيق المساحة الجغرافيّة في الكيان المحتلّ من حيث طول وعرض الجبهة، ما يعني عمق ضعيف لمسافة تكتيكات الدّفاع، لذا فإنّ أيّ إختراق هجومي في الأراضي المحتلّة يُحدث خسارة كبيرة لا يمكن تعويضها في أيّ هجوم معاكس، ومن الآثار

الإستراتيجية لفتح جبهة غزّة والضوالضّفة الغربيّة معًا بالتّزامن مع أيّ هجوم على الكيان الإسرائيلي من جبهة أخرى سيضعّف العمق أكثر وسيؤدّي إلى نصر حاسم للقوى المهاجمة، وهذا هو السّبب الرّئيسي لاعتماد الجيش الإسرائيلي التّكتيكات الهجوميّة لنقل المعركة إلى أرض الخصم منعًا من تضعضع الجبهة الدّاخلية.

ii. الحرب السّريعة المُباغتة:

من أهمّ نقاط الضّعف الإسرائيليّة كما ظهر من عمليّة طوفان الأقصى اعتماد مبدأ المباغتة وسرعة الهجوم التي تحرم العدوّ الإسرائيلي من ردّة فعل مناسبة بفقدان صوابهم واتخاذ قرارات غير متوازنة كذلك حرمانه من استدعاء الاحتياط الذي يعول عليه دائما لزيادة قدراته.

iii. تعدّد الجَبهات:

اختُبر العدوّ الصّهيوني هذه المرّة في معركة متعددّة الجبهات لأوّل مرّة بعد حرب العام 1973، لكن في حرب أكتوبر توقّفت الجبهة المصريّة سريعًا وتمّت المساندة الأمريكيّة بنفس المستوى إلاّ أنّ هذه المرّة كان من الواضح أنّ إسرائيل ومساندوها غير قادرين على فتح عدّة جبهات في نفس الوقت.

iv. **الإنقسَامات في المُجتمع الإسرائيلي:**

فقدت إسرائيل القيادات السّياسية التي كانت تقودها سابقًا والّتي كانت تناضل من أجل قيام هذه الدّولة الهجينة، ومنذ غياب شارون عن المشهد السّياسي في إسرائيل بدأت الانقسامات السّياسية تطفو على سطحها ولم يأتِ حزب قادر على تشكيل حكومة لوحده، كذلك ظهرت الإنقسَامات العرقية عامودياً في بداية الأزمة الأوكرانية بين اليهود الإسرائيليّين والرّوس والأوكرانيّين، أما الإنقسام الطبّقي الأفقي ظهر في مشكلة اليهود الإسرائيليّين؛ الفلاشّا. وهذا ما يهدّد الأمن الإجتماعي عندهم للخطر عند حصول أيّ مواجهة عسكريّة لعدم ولائهم المطلق لدولتهم ولديهم خيارات مواطنة أخرى مع انهيار العقد الإجتماعي بين الجيش والمجتمع الإسرائيلي بعد عمليّة طوفان الأقصى فلم يقدر الجيش في حماية المدنيّين في غلاف غزة.

v. **فقدان الرُّوح القتاليّة والمعنويّة لدى أفراد الجيش:**

برزت هذه الظّاهرة بعد حرب تموز 2006 حيث بدا الخوف والرّعب عند العسكريّين الصهاينة سيد الموقف وكذلك حروب غزة المتتالية، وبغضّ النّظر عن الأسباب فقد أعلن العدوّ الصّهيوني في حرب غزّة عن إقالة قيادات وتمرّد عسكريّين وصعوبة في استدعاء الاحتياط، وهذه تُعدّ من نقاط الضّعف الإستراتيجية بالمفهوم العسكري.

vi. **السّلاح النّووي الإسرائيلي:**

تمتلك إسرائيل 200 رأس نووي تعتبره سلاحاً رادعاً عند تعرّض الأمن القومي للخطر، ويمكن أحيانا تصنيفه ضمن نقاط الضّعف كون استعماله أثناء المعارك سيكون ضدّها كما ضدّ الأخرين.

ب. نقاط القوّة ونقاط الضّعف لدى محور المقاومة

1. نقاط القوّة الإستراتيجية لدى محور المُقاومة

i. العُمق ووحدة السّاحات:

العمق الإستراتيجي في محورالمقاومة كبيرٌ جدًا إلى حدّ أنّ كافّة سلاح الجّو الإسرائيلي غير قادر على تغطية جزء من هذا العمق، وسيبقى اهتمامه على الجبهات القريبة فقط وهذا العمق يبدأ من المحيط الهندي إلى البحر المتوسّط، ومن غزّة إلى طهران، يُحسب هذا العمق مع تحقّق وحدة السّاحات في محور المقاومة.

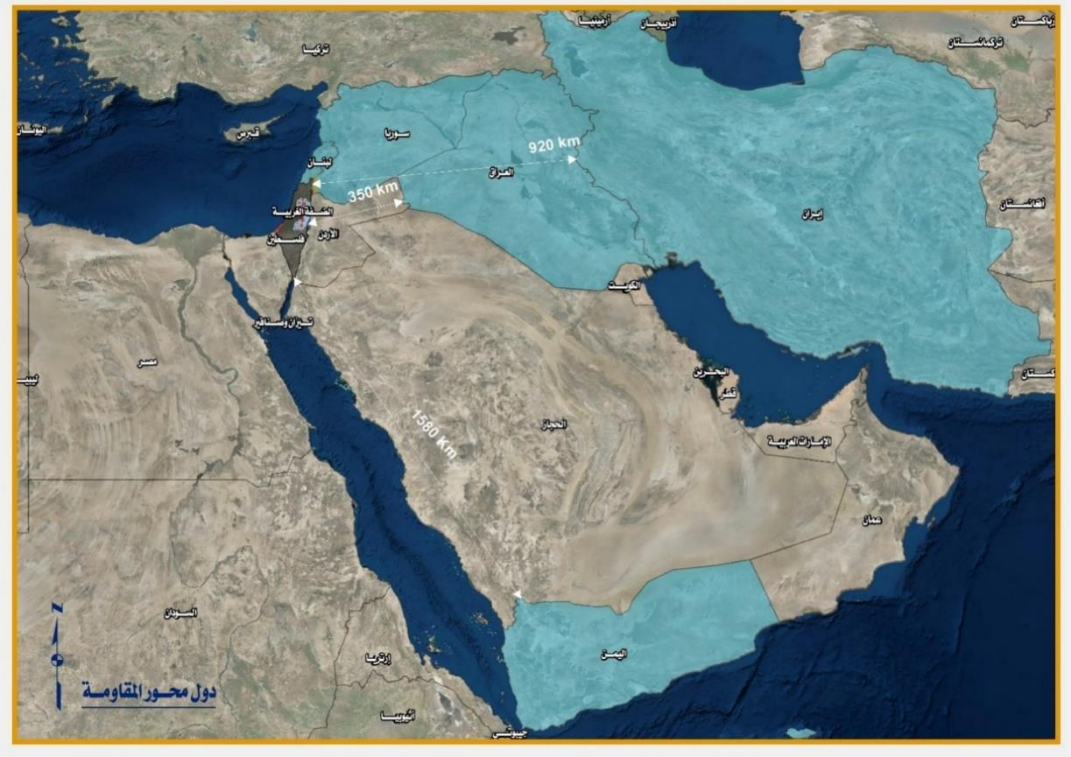

ii. القوّة البشريّة:

يضمّ المحور مجموعة دول وشعوب، يتجاوز عدد سكانها 100 مليون، بينما عدد سكّان الكيان 8 ملايين، يضطرّ العدو الصّهيوني للتّشدد بعسكرة المجتمع الإسرائيلي بكليته، لتقليص الفارق عبر نظام الخدمة الإلزاميّة ونظام الاحتياط للذّكور والإناث.

iii. **الصواريخ الدّقيقة:**

تعوّض القوّة الصاروخية في محور المقاومة الفارق الموجود بقوّة سلاح الجوّ الإسرائيلي لإحداث تأثير في العمق الإسرائيلي عبر كثافة الضّربات وقوة التدمير.

iv. **القوّة البحريّة:**

ما تمتلكه قوّة محور المقاومة من أسلحة بحريّة وأسلحة مضادّة بحريّة قادرة على فصل العدوّ الصّهيوني عن شرايين اقتصاده وخصوصًا استيراد المواد النّفطية المشغّلة لآلته العسكريّة وكذلك فصله عن مركز ثقله الإستراتيجي أي الولايات المتحدة الأمريكية.

v. **العقائِد وعدالةِ القضية:**

هنا نجد أنّ أفراد عسكريّي محور المقاومة تختلف كليًّا عن الأفراد في الكيان المحتلّ، إذ يمتلك المقاتل في قوى المحور عقيدة راسخة وإيمان بعدالة القضيّة الفلسطينيّة، وبهذه الحالة لا يمكن أن يتخلّى عن الميدان بسهولة كما يفعل العسكريّ الإسرائيليّ.

2. **نقاط الضّعف الإستراتيجية لدى محور المقاومة**

i. **المسافات الكبيرة لتحقيق التماس:**

المد البشري لقوى محور المقاومة المتواجد في دول بعيدة عن التماس مع حدود فلسطين المحتلة مثل العراق واليمن وإيران، وهذا المدّ البشريّ يلزمه انتقال سلس إلى التماس مع العدوّ وانتقاله يتأثر بأمرين، الأمر الأول هو الانتشار الأمريكي على الحدود السّورية العراقيّة، والأمر الثّاني هو الضّربات الجويّة المستمرّة على قواعد الإمداد في الأراضي السوريّة من قبل الطّيران الإسرائيلي.

ii. **سلاح الجوّ لقوى محور المقاومة:**

يتفوّق العدوّ الإسرائيلي جوًا بتكنولوجيا طيرانه على تكنولوجيا طيران قوى المحور، وهذا ما حتَم على الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران بالإقدام على تطوير السّلاح المضادّ

للطّيران الذي لم يُختبر بعد في الميدان، وأيضًا تطوير سلاح الصّواريخ لتعويضها عن سلاح الجوّ لإحداث أثرٍ خلال التمهيد النّاريّ في الهجوم.

ج. تحديد مركز الثّقل الإستراتيجي للعدوّ الإسرائيلي ومحور المُقاومة

1. تحديد مركز الثّقل الإستراتيجي للعدوّ الإسرائيلي

يُعتبر مركز الثّقل الإستراتيجي للعدوُ الإسرائيلي هو تحالفه مع الولايات المتحدة الأمريكية، وبما أنّه من الصّعب ضرب هذا التّحالف يجب فصل العدوّ أثناء المعركة عن مركز ثقله.

2. تحديد مركز الثّقل الاستراتيجي لمحور المقاومة

مركز الثّقل الاستراتيجي لقوى محور المقاومة هو الجمهوريّة الإيرانيّة، وإيران قادرة على إنتاج مقاومة في أماكن متعدّدة ولكن فصائل المقاومة غير قادرة على إنتاج إيران.

المحور الثّاني: المستوى العملاني

قلما نجدُ المستوى العملاني واضحًا في تاريخ الحروب كما هو واضح في حرب غزّة 2023، وهو المستوى الذي يربط ما بين التّكتيك والإستراتيجيا، وسبب وضوحه في هذه المعركة تدخّل قوى محور المقاومة في المعركة كُلٍ بحسبه وبُعده عن الكيان، فرفع نسبة التّوتر لدى العدو وحلفائه، وكان التّدخل رادعًا للعدوّ ومخففًا عن أعباء الحرب على غزّة ضمن خطوطٍ حمراء لا يمُكن للعدوّ وحلفائه تجاوزها إلاّ عبر توسعة المعارك إلى حرب شاملة لا يقدر أحد على تحمّلها.

أ. النّتائجُ العملانيّة لعمليّة طوفان الأقصى

1. **فشل الإسرائيلي في ردّة الفعل السّريعة بالهجوم المُعاكس على غزّة:**

بدأ التّمهيد النّاري الجوّيّ على قطاع غزة في 8 تشرين الأول وأحدث أضرارًا كبيرة في الأرواح والممتلكات، ولكنّ الهجوم البريّ لم يبدأ إلاّ بعد 20 يومًا من عملية طوفان الأقصى، وهذا التأخر كان نتيجة لحجم عمليّة طوفان الأقصى والأضرار التي لحقت بفرقة غزّة في حينها، تأخّر الهجوم المعاكس على المستعمرات التي حرّرتها حماس ثلاثة أيّام واستمر ليومين رغم عدم المقاومة في تلك الأماكن وهذا يعدُّ فشلاً ذريعاً في ردة فعل القيادة الإسرائيلية بسبب حجم الضّربة التي تلقاها.

2. **تدمير الدّفاعات الأماميّة للعدوّ على الحُدود الشّمالية:**

دخلت المقاومة الإسلامية في لبنان المعركة كجبهة مساندة للمقاومة في غزّة بطريقة ممنهجة ومدروسة، بدأت بتدمير كافّة وسائط الجمع الحربي من أجهزة تجّسس ومراقبة وتشويش، ومن ثم قامت بفتح ثغرات على طول الجبهة، وبعدها دمّرت الكثير من تحصينات العدو الدّفاعية وكان المشهد الأقصى هو تدمير مركز الرّادار في جبل الشّيخ.

إن المشهد العام لهذه المنهجيّة كان يوحي بأنّ المقاومة تجهّز نفسها للهجوم، هذه المشهدية أدخلت الرُّعب في نفوس الجنود على الحدود الشّماليّة، ولكن المراقب العسكريّ يعرف نوع هذه العمليّات الاستطلاعيّة بالنار ومنها لجلب المعلومات عن نقاط الضّعف ونقاط القوّة للعدو ونوعيّة الأسلحة الموجودة في النّقاط على طول الجبهة، استفادت المقاومة ليس فقط بإعماء العدو وحجبه عن المعلومات، بل وبالوصول إلى المعلومات المهمة عن الجبهة

ودراستها بالنُّظم العسكرية أيضاً. وهذا لم يكن ليحصل لولا التّدخل العسكريّ المباشر مساندةً لعمليّات قطاع غزّة بعمليات هجوميّة تثبيتيه واستطلاعٍ بالنار.

3. **إعماءِ الإحتلالِ الأمريكي على الحُدودِ العراقيّة السّوريّة:**

في سياق المؤازرة للمقاومة في غزّة قامت المقاومة العراقيّة بضرب القواعد الأمريكيّة المنتشرة في العراق وسوريا، منها ما هو متواجد على منابع النّفط السوري ومنها في شمال العراق، والأهمّ هي قاعدة التّنف على الحدود السوريّة العراقيّة القريبة من الأردن، ومن مهمّات هذه القاعدة قطع طريق الإمداد بين طهران وبيروت وكانت تعمل كقاعدة إنذار ومراقبة على الحدود العراقية السورية بمراقبة القوافل العابرة لصالح العدو الإسرائيلي، الذي يقوم بدوره ويعمل على قصفها بالطّيران الحربي، من هنا تمت تسمية التّأثير الحربي على هذه القواعد من قبل المقاومة العراقيّة بعمليّات الإعماء وليس الإشغال، وهذه العمليّات كانت تحاكي مرحلة الحرب الشّاملة كسيناريو إعماء هذه القواعد بكثافة ناريّة تفسح المجال للقوى المتدخّلة لعبور سلس من العراق إلى سوريا ومنها لتحقيق التماس.

4. **إشغال البحريّة الأمريكيّة باعتراض الصواريخ والمُسيرّات اليمنيّة:**

بعد سقوط أوّل صاروخ بالستي في أُمِ الرّشراش (إيلات) أعلنت القوّات المسلّحة اليمنيّة مسؤوليّتها عن هذا العمل العسكريّ المؤثّر جدًا في الجبهة الدّاخلية الإسرائيلية، عندها عملت البحريّة الأمريكيّة على الإنتشار في البحر الأحمر من أجل اعتراض هذه الصواريخ والمسيرات اليمنية القادمة على مدى 1700 كلم، فتغيرت مهمة القوات البحرية الأمريكية من مساندة إسرائيل في جبهتها مع غزّة إلى مُهمّة اعتراض الصواريخ والمُسيرّات اليمنيّة، ويمكننا القول أن مهاجمة القاعدة العسكريّة الإسرائيليّة في "جبل أمبا" في "دهلك" بأريتريا لفت النّظر إلى التّواجد العسكري الإسرائيلي خارج حدود فلسطين، وهو خاصرة رخوة يمكن العمل على ضربها في مسار العمل العسكري المقاوم.

5. **تجربة منظُومة القيادة والسّيطرة بنجاح لقوى المحور وبعض الأسلحة النوعية:**

بعد خطاب سماحة السّيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله في يوم الشّهيد بتاريخ 11\11 قال: "خلّي النّظر على الميدان"، فتضاعفت العمليّات على كافّة ساحات محور المقاومة وهذا كان مؤشّراً على تجربة منظومة القيادة والسّيطرة لكافّة أذرع المحور، كذلك

استخدمت المقاومة الإسلامية في لبنان نوع من الصواريخ المضاد للطّيران البطيء كالمروحيّات والمُسيّرات بتجربة نّاجحة مصوّرة فوق الأراضي اللّبنانية، ولعلّها كانت رسالة أقوى من التّجربة من محور المقاومة إلى العدوّ بامتلاكه أهمّ أنواع الصّواريخ المضادّة للطّائرات.

6. فرض السّيطرة البحريّة في باب المندب على السُّفن الإسرائيليّة:

حدث تحوّلٌ عملانيٌّ في خدمة إستراتيجيّة محور المقاومة بالتّزامن مع مُساندة القوّات اليمنيّة لحركة حماس في حربها مع العدوّ الإسرائيليّ في قطاع غزّة وهو سيطرة القوّات البحريّة اليمنيّة على بعض السُّفن التّجارية الّتي تخدم العدوّ الإسرائيلي، كعملٍ رادعٍ للعدوان على غزّة وهذا مؤشّر مهمّ في الحرب القادمة يكمن في محاصرة العدوّ من النّاحية البحريّة وقطع شرايين الإستيراد والتّصدير الإسرائيليين في مراحل حرب شاملة لأن باب المندب من أهم الممرّات البحريّة للكيان.

7. نجاح الجالية الفلسطينيّة في الدّعاية المُضادّة على الإعلام الغربي:

نجحت الجالية الفلسطينيّة في إيصال أصوات المدافع ومقذوفات الطّيران الحربي الإسرائيلي المستعملة لإبادة الشّعب الفلسطيني في غزّة من أطفالٍ ونساءٍ وشيوخ، إلى شعوب العالم المُضَلّلِ بالدّعاية الإسرائيلية، وذلك عبر إيصال الصّور والفيديوهات وبعض الأعمال الفنيّة الهادفة والتي استعملت وسائل التّواصل الإجتماعي لهذه الغاية وكان لها أثر كبير على تغيير مفهوم الوجود الفلسطيني والصّهيوني في فلسطين، أدّت هذه الدّعاية الصّادقة إلى تأثير هذه الشّعوب على إداراتها السّياسيّة مثل بلجيكا واسبانيا، ومارست ضغوط كبيرة في بلدان مثل بريطانيا وفرنسا وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تمُثّل الدّاعم الأبرز للكيان الصّهيوني.

8. نجاح الرّدع الّذي فرضته وحدة السّاحات في وقف الإبادة:

تزامنًا مع زيادة منسوب العمليّات العسكريّة التي قامت بها أذرع محور المقاومة في العراق واليمن المترافق مع التّغيير في الرّأي العامّ العالمي، زاد الضّغط على مركز القرار في الولايات المتّحدة الأمريكية، والتي أجبرتها على تغيير خطابها السياسي حول إرتكاب الجرائم بحقّ

المدنيّين في قطاع غزّة نتيجة لممارسة الضّغط على دولة الكيان لوقف المجازر مما خفّف عن المقاتل الفلسطيني.

9. إحياء قضيّة فلسطين عالميًا بعد موتها في المحافل الدُّولية:

لم يمرّ الوقت طويلاً على عمليّة طوفان الأقصى وبعد تيقُّن الدّول العظمى وعلى رأسهم الولايات المتّحدة الأمريكيّة أنّه لا يمكن القضاء على حماس أو تهجير أهالي غزّة إلى سيناء لوجود عوائق مصريّة أولاً ودولية ثانيًا حتى بدأت أمريكا تتّجه في سياستها الخارجيّة إلى خطّة بديلة قوامها فكرة حلّ الدّولتين وتطبيق قرارات الأمم المتّحدة ذات الصلة - بغضّ النّظرعمّا يطرح من إفراغ محتوى الاستقلال التامّ لمفهوم الدّولة الفلسطينية، وهل سينجح الأمريكي في المُضيّ في هذا الخيار أم لا - إلاّ أنّ القضيّة الفلسطينيّة وعدالتها أصبحت على طاولة العالم والمحافل الدوليّة.

10. إعادة الأمل لدى الشّعوب العربيّة:

بعد حالة الإحباط التي كان يعيشها العالم العربي والإسلاميّ المرتبط بالقضيّة الفلسطينيّة، أتت حرب العام 1973 بطاقة أمل تبشر بالقدرة على العبور رغم الهزيمة التي لحقت بالجيشين المصري والسوري بنكهة النصر، لكن الأمل عاد من باب مفتوح على مصراعيه بعد تحرير جنوب لبنان سنة 2000 وحرب العام 2006 مع المقاومة الإسلامية في لبنان، لكن صراعات المنطقة العربيّة أدى إلى إفراغ الشعور بالنصر من محتواه.

أتت عمليّة طوفان الأقصى التي قامت بها حركة حماس _ الفصيل الفلسطيني _ ليعيد الأمل إلى الشّعوب العربيّة، وفي هذه المرّة كان راسخًا دون شوائب.

11. اعادة ثقافة العِداء والمُقاطعة للعدوّ في جيل الشّباب العربيّ والمُسلم في خِضمّ التّطبيع:

من النّتائج المُهمّة للعدوان على غزّة معرفة الشّباب العربي والمسلم للقضيّة الفلسطينيّة، رغم كل التّشويه الذي حصل المترافق مع التطبيع وعدم إطّلاع جيل الشباب على جرائم الإحتلال وكيفيّة سرقة أرض فلسطين من قبل المنظّمات الصّهيونية بمساعدة بريطانيا وتآمر حكام بعض الدول العربية، فما حصل من مجازر وإبادة جماعيّة وضرب المستشفيات في حق المدنيّين في غزّة أعاد قراءة الواقع والحقيقة من قبل الشّباب العربي والإسلامي من جديد.

أصبحت ثقافة مقاطعة البضائع الإسرائيليّة وبضائع الشّركات الدّاعمة للكيان ثقافة عامة لدى شعوب هذه المنطقة مع الإشارة بأن هذه الحركة بدأت من شعوب الغرب وانتقلت سريعًا إلى المجتمعات العربيّة والإسلاميّة.

ب. نقاط القوّة والضّعف للعدوّ وقوى المحور على المستوى العملاني

1. نقاط القوة ونقاط الضعف للعدو الإسرائيلي بالمستوى العملاني

i. نقاط القوّة عند العدوّ

- **السّلاح النّووي:**

عندما دعا وزير الثّقافة الإسرائيلي "عميخاي الياهو" إلى ضرب غزّة بقنبلة نوويّة أكّد للعالم المعلومات عن امتلاك العدوّ 200 رأس نووي وهذا يسمح له بضرب عمق محور المقاومة مثلاً ضرب إيران أو اليمن أو العراق، قد يؤدّي إلى انهيار الجبهات في المحور.

- **سلاح الجوُ:**

يشترك سلاح الجوّ بين الإستراتيجي والعملاني في نقاط القوّة لدى العدوّ الإسرائيلي.

ii. نقاط الضّعف على المستوى العملاني للعدوّ.

- **القوّات البريّة:**

لا يمكن للعدوّ أن يمتلك قوى بريّة لمهاجمة كلّ دول محور المقاومة بسبب قلّة العديد البشري، لذلك يستعيض عنها بسلاح الجوّ.

- **سلاح الدّبابات:**

ظهرت هذه الميّزة الضّعيفة بعد حرب تموز العام 2006 بعد استخدام المقاومة الإسلامية في لبنان السّلاح المضادّ للدّروع (كورنيت) الّذي يبلغ مداه 6 كلم، أي أكبر

من مدى مدفع الدّبابة وخصوصًا الميركافا، لذلك يساعد استخدام هذا المدى القوى المعادية في الهجوم والدّفاع.

- **البحر:**

دأبت القوّات الإسرائيليّة دائمًا إلى التّفوق البحري مع الدّول الشاطئيّة العربيّة وبقي هذا التّفوق قائمًا إلى أن أصبحت إيران التي كانت حليفتها قبل قيام الثّورة الإسلاميّة تحمل على عاتقها قضايا الأمّة الإسلامية وأهمها قضيّة فلسطين، فتراجع هذا التّفوق إلى حدّ صار بإمكان قوى محور المقاومة السّيطرة البحريّة قبل دخول حلفاء إسرائيل المعركة فيصبح التّعادل البحري سيّد الموقف، ولكن موجبات هذا التّفوق أو التّعادل أن يعطي قوى محور المقاومة إمكانيّة منع وصول البضائع إلى الكيان وخصوصًا النّفط المشَغّل للآلة العسكريّة التي تأتيها من البحر الاسود.

- **وسائل التّواصل الاجتماعي:**

رغم السّيطرة الصّهيونية على الإعلام العالمي وتقييد المنشورات على وسائل التّواصل الاجتماعي التي ابتكرت لصالح التجسس ونشر الفساد الاجتماعي ووسائل لجمع المعلومات، ولكن هذه الوسائل من السّهل اختراق القيود المفروضة في برامجها ونشر المعلومات التي تفيد القضية والوصول إلى المعلومات عن العدو أيضًا.

2. نقاط القوّة والضّعف لقوى محور المقاومة على المستوى العملاني

i. نقاط القوة لمحور المقاومة

- **تعدد السّاحات وانتشار المعارك على مساحات كبيرة جدًا:**

لدى قوى محور المقاومة القدرة على تشتيت قدرات العدو على أكثر من ساحة اشتباك على مساحات كبيرة، لا يقدر العدوّ على تغطيتها من خلال سلاح الجو، كذلك يمكن لقدرات المحور ضرب العدوّ برًا عبر القوّات البريّة وبحرًا عبر الصواريخ البحرية والغوّاصات الصّغيرة القادرة وجوًّا عبر الأسلحة الجوفضائيّة كالصّواريخ والمُسيّرات.

- **خزّان بشري ضخم:**

يمتلك محور المقاومة خزّان بشري كبير مدرّبًا تدريبًا عاليًا، مثل قوى التّعبئة، يمكنه الإستفادة منه في كافّة الميادين إذا لزم الأمر.

- **السّيطرة على مناطق عملانيّة مُهمّة:**

السّيطرة على منافذ بحرّية مهمّة جدًّا تخدم الجبهات كمضيق هرمز وباب المندب والتماس المباشر مع العدو في جنوب لبنان وبعض الحدود السوريّة.

- **الحُدود الشاطئيّة المؤثّرة:**

يمتلك المحور مُشاطئة على المحيط الهندي، وبحر العرب، والخليج الفارسي، والبحرالأحمر، والبحر المتوسط.

- **التّكنولوجيا المُضادّة لتفوّق التّسليح الإسرائيلي:**

ابتكرت إيران لضرب الأهداف بالعمق على سلاح الجوفضائي بدل الطيران ولضرب طائرات العدوّ على منظومات دفاع جوي، وكذلك اعتمدت الزّوارق السّريعة والغوّاصات الصّغيرة لتي لديها قدرة تأثير على المدمّرات المعادية بشكل كبير، وعندما نقول إيران تمتلك هذه المنظومات يعني أنّها زُوّدَت كافّة أذرع المحور بما يلزمها من هذه الأسلحة وهذا غيضٌ من فيض في أنماط التّسليح.

- **قُدرات كبيرة على مستوى حرب العقول:**

ما إن نسمع عن تكنولوجيا جديدة معادية، حتّى نسمع بأختراع المُضادّ الفعّال لها، وكذلك يعمل العدوّ جاهدًا للهدف عينه في السّباق إلى التّكنولوجيا لإحداث التّفوق بهذه الحرب في كافّة المجالات الأمنيّة منها والتّسليحيّة وغيرها.

ii. نقاط الضعف لقوى محور المقاومة العملانية

- **صعوبة الوصول إلى تمركز التماس:**

المسافات الكبيرة هي عائق لوصول قوة ما بكافّة أسلحتها لتحقيق تماس وهذا عائق أمام السرعة في استخدام الطاقة البشرية.

- **الأزمات الاقتصادية التي تعصف بكلّ قوى المحور:**

الحرب الاقتصادية التي أعلنتها الولايات المتّحدة الأمريكيّة على قوى محور المقاومة كانت فعّالة، وأرزحت شعوب المنطقة بأزمات اقتصاديّة كبيرة تحدّ من التّحرك العسكري بالأخصّ أنّهُ في بعض الأحيان تضطرّ القوى العسكريّة لإخلاء مناطق الصّراع وتأمين مستلزمات الحياة لشعبها.

- **ضيق مناطق التّماس المُحتملة مع العدو:**

مع أن حدود العدو الإسرائيلي مع دول عربيّة إلا أن غالبيّة هذه الحدود مع دول عربيّة تلتزم باتفاقيّات "سلام" مع العدوّ كمصر والأردن، وكذلك أكثر من ثلثيّ الحدود مع سوريا بيئة غير آمنة للمقاومة، تبقى الحدود اللّبنانية يمكن تحقيق تماس آمن رغم القيود.

1. تحديد مركز الثّقل العملاني

- **مركز الثّقل العملاني للعدوّ الإسرائيلي هو (العمق الجغرافي).**
- **مركز الثّقل العملاني للجمهوريّة الإسلاميّة في إيران هو (النّظام الإسلامي المعتمد).**
- **مركز الثقل العملاني لليمن (الحدود الشاطئيّة).**
- **مركز الثّقل العملاني للمقاومة العراقيّة (البيئة الحاضنة بالفتوى).**
- **مركز الثّقل العملاني للمقاومة في لبنان (العقيدة).**
- **المركز الثقل العملاني للمقاومة الفلسطينيّة (الأنفاق).**

المحور الثّالث: المستوى التّكتي

أ. نتائج عمليّة طوفان الأقصى وحرب غزّة على المستوى التّكتي

بعدما أوضحنا الرّابط ما بين مستويات الحرب بين الإستراتيجي والعملاني لا بدّ لنا أن نخصّ عمليّة طوفان الأقصى في المستوى التّكتي من حيث النّتائج، وحرب غزّة بتحليل العمليّات وأهدافها ونتائجها دون باقي المحور؛ أولاً لخصوصيّتها من حيث المكان داخل عمق العدو، ثانيًا أن حركة حماس هي التي قامت بهذه العملية وهي محور المراقب العسكري في محور المقاومة.

نبدأ بعملية طوفان الأقصى ونتائجها التي قام بها الجناح العسكري لحركة حماس في غلاف غزة.

منذ تاريخ 2023\10\7 والعالم يبحث عن أهداف العمليّة ونتائجها والأسباب الموجبة لهذه العمليّة سأختصر بموضوع الأسباب الموجبة والأهداف لأدخل على النّتائج لأن الأسباب الموجبة ببساطة في كافّة حركات المقاومة لا تحتاج إلى تبرير عملياتها ضد محتل، وسبب التّوقيت الوحيد يكون في الفرصة السانحة لنجاح هذه العمليّة وهذه الفرصة تحددها نتيجة المراقبة والمتابعة والتّأكد من نتائج التّضليل، من هنا نجد أن الأسباب الموجبة لمثل هذه العمليّة هي الإحتلال.

أما الأهداف فهي ما أعلنته حماس خطف جنود إسرائيليّين للتّفاوض عليهم من أجل إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين الفلسطينّيين من سجون الإحتلال البالغ عددهم 12 ألف أسير فلسطيني.

ولكن بعد النّجاح الكبير وغير المتوقّع الذي حقّقته حماس في هذه العمليّة ،فتحت حماس شهيّتها لتحقيق المزيد من الأهداف كفتح معبر رفح دون رقابة إسرائيليّة وفتح ميناء غزّة بحرية، وعندما تضع شروط للتّفاوض تضع أهداف يجب تحقيقها وأهداف يمكن تحقيقها وأهداف للتّفاوض عليها، بوضع خطوط بين ترتيب الأهداف أو تصنف الخطوط بالحد الأدنى الذي يمكن التّنازل عنه والخطّ الذي يكون قابلاً للتنازل عنه، من هنا أتى شرط الإنسحاب من الضّفة الغربيّة وإعادة فلسطينيي الشّتات أمرًا للاستغناء عنه كونه غير قابل لتحقق، وكذلك فتح ميناء غزّة هو الشّرط ،ما يسمى في دبلوماسيّة التّفاوض الحد الأدنى.

بعد أن شرحنا الأهداف من خارج العناوين يمكننا شرح البيئة الدّوليّة والإقليميّة والمحليّة التي كانت عاملاً مؤاتيًا لتنفيذ العمليّة.

i. البيئة الدّوليّة

- الصّراع الدّائر في أوكرانيا والذي أدى إلى تخريب العلاقة ما بين روسيّا والكيان الإسرائيلي، سيكون عاملاً مساعدًا في وقوف الرّوسي إلى جانب المقاومة الفلسطينيّة في المحافل الدّوليّة ويمكن أن يكون العامل المشّجع لحماس في هذه المرحلة.
- الدّعم الأمريكي والإسرائيلي اللامحدود لأوكرانيا أدّى إلى إفراغ نصف المخزن الإسرائيلي من الذّخائر.
- الصّراع الاقتصادي القائم بين الولايات المتحدة والصين والذي يمتدّ إلى منطقة غرب آسيا، كونها ممرًا إلزاميًّا لمشروعات الطّرفين وتعتبر إسرائيل المستفيدة من المشروعين في حال ربح أيٌّ منهما، أما المشروع الذي بدأ يظهر في نفس سياق المنافسة فهو قناة بن غوريون التي ستمر بجانب القطاع بطريقة متعرجة، فبرز على السّطح تمرير هذه القناة في وادي غزّة بالتّرافق مع مشروع تهجير سُكان غزّة إلى سيناء.
- الأزمة الاقتصاديّة التي تعصف بالولايات المتّحدة الأمريكيّة والتي ستحدّ من كميّة الدّعم الأمريكي للكيان الإسرائيلي.

ii. البيئة الإقليميّة

- التّسارع في عمليّات التّطبيع العربي مع الكيان الإسرائيلي التي جرت مؤخّرًا والمرتقبة ستؤدّي إلى ضياع القضيّة الفلسطينيّة، وهذه الدّول كان الشّعب الفلسطيني يعوّل عليها في مسيرته النّضالية ما أصابه بالإحباط.
- تراكم النّجاحات الإستراتيجيّة التي يحقّقها محور المقاومة من عام 2000 لتاريخه حافزًا لمراكمة نقطة إضافيّة في سجل التّراكم.
- العلاقة السلبيّة لحركة حماس مع الأنظمة العربيّة كونها جناح من أجنحة الإخوان المسلمين المنبوذ مصريًّا على حدود غزّة كدولة ومكروه عربيًا باستثناء قطر التي لها علاقات بالكيان المحتل، والسّبب الثاني علاقة حركة حماس بمحور المقاومة المتمايز عنه بعقيدة مختلفة.

iii. البيئة المحليّة

- المجتمع الإسرائيلي المشحون في ظلّ الخلافات السّياسية الدّاخلية والتي سببها مشروع التّعديلات القضائيّة التي تحمي نتنياهو، فخرجت المظاهرات ضدّه وتصدّع جيشه لنفس الأسباب التي أدّت إلى تمرّد مجموعة كبيرة من عناصر وضبّاط الاحتياط.
- استغلال عمليّات التّضليل التي قامت بها حماس لمنظومات الأمن الإسرائيلي الشّاباك وأمان وفرع مخابرات الشّرطة الصهيونية التي ساعدها الخلافات القائمة في مجتمع الأمن الإسرائيلي، ويُعدّ هذا من أهمّ أسباب العمليّة كون عمليّات التضليل والخداع بحال انكشفت لا يمكن ترميمها مرة أخرى.
- استغلال التّغيير في منظومة الدّفاع الإسرائيلي بين النّظام القائم الذي اعتمده العدوّ بعد العام 2007 أي خطة جدعون، والنّظام الجديد المُسمّى خطّة تنوفا والّتي اعتمدها العدوّ سنة 2020 الجديدة الّتي ينتهي بناؤها سنة 2024 والتي تعتمد أكثر على التّكنولوجيا الحربيّة بدل العناصر وتخصّص ثلث القوات في الدّفاع فقط.
- استغلال مناسبة الأعياد اليهوديّة التي يحتفل فيها الإسرائيليون وهو يوم عطلة رسميّة يكون فيه أكثر من ثلثيّ الجيش العامل خارج الثّكنات العسكريّة بوضع الفرصة إما داخل أو خارج البلاد.
- الأعمال الإجراميّة اليوميّة التي تحصل في الضفّة الغربيّة بحقّ الفلسطينيّين من قبل قوّات الشّرطة وقطعان المستوطنين.
- مشروع تهجير الفلسطينيّين من الضفّة والقطاع كان شعار نتنياهو في مؤتمراته الانتخابية، مروّجًا لها على أنّها حالة قائمة بعد أن قفز فوق القضيّة الفلسطينيّة والمبادرة العربيّة للسّلام، إلى "السّلام" مع العرب قبل"السّلام" العادل ليشمل الدّول العربيّة.

ب. نتائج عمليّة طوفان الأقصى بالشّكل المبدئي قبل انتهاء الحرب

- انهيار منظومة الرّدع الإسرائيلي وهذا ما أشرنا اليه سابقًا، وترجم ذلك بالشّعور بعدم الأمان للمستوطنين الصّهاينة، والخوف من تكرار مثل هذه العمليّة هو ضرب عامود الحياة في المستوطنات الحدوديّة مع قطاع غزّة والمستوطنات الحدوديّة مع جنوب لبنان.

- انهيار المنظومة الأمنيّة التي من واجباتها جمع المعلومات وتحليلها والإنذار المبكر لأيّ خطر محتمل، فشلت هذه المنظومة بكامل أجهزتها مما عزّز الشعّور بعدم الأمان لدى أكثر المستوطنين الصّهاينة.
- مقتل أكثر من 1538 مستوطن ما بين عسكريّ ومدنيّ خلال هجوم كتائب القسّام على ثكنات الجيش الإسرائيلي ومستوطنات غلاف غزّة.
- أسر أكثر من 230 إسرائيليًّا، أكثر من نصفهم جنود من مراكزهم، بغية التّفاوض عليهم من أجل إخراج الأسرى الفلسطينيّين من سجون الإحتلال.
- تدمير السّياج الحدودي الفاصل الذي كلّف إسرائيل أكثر من1،1 مليار دولار، وهو فوق الأرض وتحتها، وقد استغرق بناؤه ثلاث سنوات ونصف، ومجهّز بأجهزة إنذار ومراقبة وقدرات قتاليّة الكترونيّة ذاتيّة، وتم اختراقه من 29 نقطة مختلفة.
- اغتنام أرشيف المخابرات الإسرائيليّة وعلى سيرفرات من مقرّ المخابرات الإسرائيليّة في قاعدة "أوريم" الغنيّة جدًا بالمعلومات وتحتوي على اسماء العُملاء في كلّ محور المقاومة.
- كما وتمت السّيطرة على 50 نقطة عسكريّة في شمال قطاع غزّة تابعة للجيش والشّرطة الإسرائيلية، حسب ما أعلنه ناصر أبو شريف ممثّل حركة الجهاد الإسلامي في طهران.
- هروب 500 ألف من المستوطنين إلى الخارج كهجرة معاكسة، وخصوصًا أن جميعهم من حملة جنسيّات أجنبيّة وأغلبيتهم من ميسوري الحال كذلك السّواح الأجانب في الكيان.
- هروب المستثمرين اليهود وغير اليهود من الدولة العبريّة، وهذا بسبب عدم الأمان والخوف على استثماراتهم من الضّياع في بلد مأزم أمنيًا.
- كلّفت عمليّة طوفان الأقصى الاقتصاد الإسرائيلي ما يعادل 53 مليار دولار بإنفاق عسكري 28،8 مليار دولار والباقي خسائر اقتصادية ذات صلة، كما وأشار البنك المركزي الإسرائيلي لارتفاع أسعار البضائع بسبب كلفة النّقل الإضافيّة بسبب الحصار المفروض في باب المندب.
- التّهجير القصري من مستوطنات الجنوب والشّمال لحوالي 300 ألف مستوطن إسرائيلي ولا يريدون العودة إلى منازلهم قبل عودة الأمان إلى تلك المناطق.
- حملات الهروب أو الهجرة المعاكسة بسبب التّهديد الأمني رغم كل الحوافز التي قدّمت للمهاجرين إلى الأراضي الفلسطينيّة.

- ضرب فلسفة نتنياهو التي نشرها في كتاب (مكان تحت الشّمس) التي تقوم على ثلاثة مبادئ أوّلها أنه يحارب البربرية عن العالم الغربي المتحضر، ثانيها القفز فوق القضية الفلسطينية بعلاقاته مع العرب، وثالثها الشّراكة مع العرب في مواجهة عدوّ واحد هو إيران.
- هذه النّتائج لا تُعتبر نهائية كون الحرب لم تنتهِ بعد، ولا نعرف ما الذي سيتحقّق من الأهداف الرئيسيّة لعمليّة طوفان الأقصى رغم أن كلّ مجريات المعركة بحسب الخبرة العسكريّة وخصوصًا في القتال بالأماكن المبنيّة نقول إن النّصر سيكون حليف المقاومة الفلسطينية على المستوى التّكتي وبالتالي لمحور المقاومة على المستويات الأعلى.

> **ملاحظة: لا تُدرّس على المستوى التكتي مراكز الثقل لأنها ترتبط بفكرة مناورة القادة العسكريين ومتغيرات هذه الفكرة وتدخل تحت تسمية مختلفة الا وهي الانجاز الرئيسي.**

ج. نقاط الضّعف ونقاط القوّة للكيان الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينيّة

لا يسعنا في هذا المجال أن نخوض في هذه الدّراسة في نقاط الضّعف والقوّة بسبب عدم التكافؤ بالقوّة والحروب غير المتماثلة، فيمكن أن نحدّد نقطة ضعف على مستوى التّسليح تكون ذاتها نقطة قوة في مسار المعركة كالسّلاح المُضاد للدّروع الياسين 105 التي لا يصل مداها إلى أكثر من 150 مترًا، فكيف تتفوق على دبّابة الميركافا الذي يصل مدى سلاحها إلى 4000 متر بالمجدي؟!، ولكن في هذه الحروب نجد أن كل عناصر القوّة موجودة لدى العدو الإسرائيلي وكل نقاط الضّعف موجودة لدى المقاومة الفلسطينيّة ولكن نفسها عناصر قوة، من هنا علينا تحديد نقاط القوّة المقاومة التي أثبتت قدراتها حسب مجريات المعركة.

- سلاح الصواريخ الذي يضرب عمق الكيان الإسرائيلي.
- السّلاح المضادّ للدّروع الذي يمنع التوغّلات الإسرائيليّة ويحقّق خسائر في اليات العدو.
- الأنفاق القادرة على حماية المقاتلين وتسهيل عمل منظومة القيادة والسّيطرة أثناء المعارك.

نقاط القوة للعدو الصهيوني على مستوى التكتي

- سلاح المسيرات التي يمتلك منها العدو منظومة السّاكي ومنظومة هرمز وهي متطوّرة وأغلبها مسلح قادر على التعامل مع الأهداف القريبة من القوى الصّديقة بعكس الطّيران النفّاث والمدفعيّة.
- القدرة النّارية الكبيرة القادرة على إحداث أحزمة نارية تعزل المناطق المستهدفة بالقوى البريّة.

المحور الرّابع: الدّروس المستفادة من عمليّة طوفان الأقصى وحرب غزّة

نتيجة لما تقدّم في سياق البحث وما أشرنا اليه من نقاط ضعف وقوّة لدى الطرفين _ قوى محور المقاومة والعدوّ الإسرائيلي _ ومحاكاة لمعركة تحرير فلسطين من البحر إلى النّهرعلينا تجنّب نقاط الضّعف وتحويلها إلى نقاط قوّة وتعزيز نقاط القوّة الموجودة، من هنا نستقرأ بعض الدّروس التي تم استنتاجها من السيناريو المصغّر لجبهات وساحات المعركة التي كانت تساند غزّة على كل المستويات الإستراتيجيّة والعملانيّة والتّكتية، وسنذكرها دون تقسيمها على مستوياتها واعتبارها وحدة متكاملة بالجهود.

الدّروس المُستفادة من عملية طوفان الأقصى:

أ. تحقيق حرمان إسرائيل من المحروقات المشغّلة للآلة العسكريّة وذلك عبر الجهد الدّبلوماسي والعسكري بالتزامن مع بدء المعارك وخصوصًا أن الكيان الإسرائيلي يستورد هذه المواد من دول إسلامية آسيوية عبر البحر الأسود وذلك عبر تخصيص وحدة بحرية لهذه الغاية.

ب. مشاغلة القوات البحرية الأمريكية واعتماد الحصار البحريّة على الشواطئ الفلسطينيّة بغية عزل إسرائيل عن مركز ثقلها الاستراتيجي، أي علاقتها بالولايات المتّحدة الأمريكية وذلك بالسبل المتوفرة من الصّواريخ البحريّة والغواصّات الخفيفة.

ج. اعتماد إعماء القوات الأمريكيّة المنتشرة في العراق وسوريا عبر تكثيف الهجمات عليها لتأمين خطّ الإمداد العسكري بين طهران والتماس مع العدو بحال وجودها في توقيت المعركة.

د. تطوير سرعة الصّواريخ بعيدة المدى لتتفوّق على منظومات القبّة الحديديّة أو اعتماد الرّشقات الكثيفة باعتبار أنّ منظومات القبة الحديدية قادرة على اعتراض ما بين 400 إلى 500 صاروخ على كافة مساحة الأراضي المحتلة، وباعتماد الرّشقات الصاروخية من عيارات صغيرة مثل الـ 107 والـ 122 ملم (كاتيوشا وغراد) قبل وصول الرّشقات الكبيرة إلى أهدافها.

ه. اعتماد نفس النّظام الصّهيوني لوحدات الاحتياط، أي العمل على إنشاء تجهيزات وحدات قتالية لها مهام في معركة التّحرير في المناطق التي ستحقّق تماس حسب النّسق القتالي المفترض، مع تعيين قوى لهذه التّجهيزات من قوى محور المقاومة، ويمكن تدريب هذه القوة في مكان وجودها على نفس الفكرة القتاليّة وانتقال هذه القوة بسلاسة وسرية كمدنيين للالتحاق بوحداتهم القتالية الحقيقية قبل ساعة الصفر للهجوم بحسب أنساق الخطة.

و. تدمير المطارات العسكريّة الصّهيونية في أول مرحلة التّمهيد الناري للحد من تفوّق إسرائيل الجوّي، وتدمير القواعد العسكريّة الجويّة المحتملة في المنطقة وبالأخص المتواجدة في أريتريا منعًا لاستخدامها من توجيه ضربة نوويّة أي دولة من محور المقاومة.

ز. اعتماد مبدأ التّقرب عن بعد (الاقتراب غير المباشر) بعد معرفتنا من خلال التّجربة بقصور الدّفاع الإسرائيلي، وبعد فشله مرّتين في اعتماد الدّفاع الثّابت (انهيار خط برليف وانهيار خطّ غزّة) سيعتمد العدو الإسرائيلي الدّفاع الثابت بالعمق كونه غير قادر على الدّفاع المتحرّك، مما يعني انه سيعتمد على دفاعات ثابتة ومحاور للتقنية والجر مع إنشاء بقع للقتل بنهاية المحاور السّهلة، لذلك يجب التقرب من المحاور الأكثر صعوبة وهي المحاور الثّابتة ذات تمركز المدرّعات، كون قوى المقاومة تمتلك قدرات مضادّة للدّروع يفوق مداها مدى المدرّعات المعادية لتجنّب بقع القتل المعدّة من قبل العدو.

ح. اعتماد الدّخان الأسود عبر إشعال إطارات السّيّارات بكثافة، والتي تؤمن الدّخان الأسود خلف القوى المهاجمة بغية الاحتماء من الرقابة الجويّة أولاً من الأقمار الاصطناعيّة، فالدّخان الأسود يحجب الرّقابة الجويّة كون اللون الاسود يمتصّ طيف الإشعاع الشّمسي ولا يعكس منه شيئًا، وكذلك بالنّسبة للمسيّرات التي تعمل كاميراتها على نفس الطّيف، والأهمّ تشتّت الكاميرات الحراريّة المجهّزة بها تلك الطّائرات بوجود النّار المشتعلة وهذا الإجراء يسمح بالإلتحام الآمن من الطّيران النّفاث وكما أشرنا أنّ الثّغرة في هذا الإلتحام هو المسيّرات.

ط. التّدريب على استخدام الأسلحة المستخدمة من قبل العدوّ وبالأخصّ الدّبابات وذلك بعد تآكل الرّوح القتاليّة لعناصر العدوّ الإسرائيلي والرّوح المعنويّة خصوصًا بعد حرب تموز العام 2006، لذلك سيجدون العديد من الدّبابات الخالية من عناصرها أثناء الهجوم.

ي. اعتماد مبدأ الحسم السّريع في أيّ معركة مع العدو لحرمانه من الاستفادة بالقوى المساندة له كالولايات المتّحدة الأمريكيّة وحرمانه أيضًا من الاعتماد على الاحتياط.

> **يفتح لنا هذا البحث بابًا للبحث في أمرين:**
>
> i. **أولهما** دراسة الخطط الأمريكية البديلة للحفظ على الكيان الإسرائيلي.
>
> ii. **ثانيًا** دراسة الانتشار العسكري الإسرائيلي في الخارج بعد انكشاف القاعدة الإسرائيلية في اريتيريا وأهداف هذا الانتشار ومدى تأثيرها على أهداف محور المقاومة.

مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية

هو أوّل مركز من نوعه في لبنان، وفي العالم العربي، لجهة طبيعة معالجة موضوعاته، حيث يقوم على المزاوجة بين النظريات التفسيرية في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وقواعد "الأنتروستراتيجيا" التي أسّسها القيّمون على المركز، كمنظور جديد لتفسير واستقراء الأحداث السياسية والاجتماعية الدولية.

يعمل المركز كقاعدة إنذار مبكر يستبق التفاعلات الدولية قبل حدوثها، من خلال استقراءه للبيئة الاستراتيجية للتكتلات الإقليمية والدولية ودراستها وتحليلها وتوقّع نتائجها.

للتواصل:

- هاتف 0096170122332
- بريد الكتروني info@caslb.com

لبنان- صور - مبنى مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية

Copyright 2023, All Rights Reserved | I.T.S ©